

5 أنواع من المستقلين تحتاجهم لزيادة مبيعاتك في التجارة الإلكترونية

لقد سرّعت جائحة كورونا عملية تحويل المتاجر الفعلية إلى متاجر إلكترونية، وذلك للتماشي مع الظروف السائدة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت على الناس. وقد استطاعت بعض الشركات الرائدة ابتكار طرق رائعة لإثبات نفسها في سوق التجارة الإلكترونية، بينما كان من الصعب على الكثير من الشركات الأخرى مواكبة هذا التطور بالسرعة نفسها.

لقد أصبح سوق التجارة الإلكترونية حاليًا سوقًا ضخمًا، ما زاد من الطلب على المستقلين، لا سيّما الذين يعملون في المجال التقني وصناعة المحتوى عمومًا.

من أكثر العوامل التي شجعت شركات التجارة الإلكترونية للتعاقد مع المستقلين والعمل معهم بالطريقة التي تناسبهم امتلاك هؤلاء الأشخاص لمهارات عالية مكتسبة تساعدهم على العمل من أي مكان وفي أي وقت، فضلًا عن قدرتهم على أداء وظائفهم بكفاءة عالية وبأسعار مرضية للطرفين، دون الحاجة لتكبد الشركة المزيد من التكاليف، حيث لن تكون الشركة مضطرة لتوظيف متخصصين بدوام كامل، كما ويريد أصحاب العمل في المقابل اختيار أشخاص أكفاء يساعدونهم في تخفيف ضغوط العمل عليهم دون الحاجة للإشراف على كل صغيرة وكبيرة، بالإضافة للحاجة لإنجاز العمل بأفضل كفاءة وفعالية ممكنة، ما يتيح لصاحب العمل التركيز أكثر على إدارة الأعمال ووضع استراتيجيات النمو والتطوير في مجالات أخرى.

ومما لا شك فيه أنّ شركات التجارة الإلكترونية أصبحت تعتمد بشكل أكبر على إنجاز العمل من خلال التعاقد مع المستقلين الذين يملكون خبرة ممتازة في عالم التجارة الإلكترونية لتحقيق أهدافهم. لذا؛ إن كنت تفكر بإنشاء مشروع خاص بالتجارة الإلكترونية، سيكون عليك البحث عن مستقلين أكفاء لمساعدتك في إنجاز أعمالك بأفضل شكل ممكن، ومن أهم هؤلاء الأشخاص:

1. المبرمج.
2. خبير تحسين محركات البحث.
3. أخصائي تسويق إلكتروني (Digital Marketing Strategist).
4. مدير قنوات وسائل التواصل الاجتماعي.
5. مُصمّم الجرافيك.

أولاً - وظائف البرمجة:

لو تصفحت قائمة الخدمات التي يمكنك الاستفادة منها في [منصة خمسات](#) ستجد العديد من الخيارات الواسعة التي يمكنك الاستفادة منها؛ ومن أهم هذه الخدمات:

● أنظمة إدارة المحتوى:

تحتاج إلى إنشاء نظام ممتاز لإدارة محتوى تجارتك الإلكترونية، ولذا ستكون بحاجة إلى مبرمج متخصص في إنشاء أنظمة إدارة المحتوى (Content Management System)، والذي يساعد أي شخص يعمل على الموقع الإلكتروني بإنشاء محتوى وتحريره ونشره دون الحاجة لأن يكون خبيراً في البرمجة.

هناك العديد من الأنظمة التي يمكنك طلب إنشائها من المبرمجين المستقلين على خمسات ومستقل، ومن أهمها:

1. نظام إدارة المحتوى بالمكونات (CCMS).
2. نظام إدارة المستندات (DMS).
3. نظام إدارة محتوى المؤسسات (ECM).
4. نظام إدارة محتوى الويب (WCMS).
5. نظام إدارة الأصول الرقمية (DAM).

لتعرف أكثر عن الخدمات المقدمة في هذا المجال يمكنك تصفح [الخدمات المميزة المختصة](#) بإنشاء أنظمة إدارة المحتوى على خمسات، أو [تحديد طلبك بنشر مشروعك على مستقل](#)، واختيار المبرمج المناسب لإتمام المشروع.

● الاختبارات التجريبية:

من الأمثلة على الاختبارات التجريبية التي يمكنك طلبها من المبرمجين لمساعدتك في موقعك الخاص بالتجارة الإلكترونية:

❖ اختبار اختراق موقعك وتزويدك بمعلومات الحماية.

- ❖ فحص أمان تطبيقات الويب لتحديد نقاط الضعف الموجودة في الموقع.
- ❖ فحص محسنات محركات البحث (SEO) للموقع الإلكتروني، وتقديم تقرير مفصل حوله.
- ❖ غلق أكواد ملف EXCEL VBA، وحمايتها لضمان عدم الوصول إليها أو سرقتها.
- ❖ اختبار أداء للموقع الإلكتروني وتحسين تجربة المستخدم.
- ❖ فحص تطبيق الجوال اندرويد وآيفون iOS، والحصول على تقرير مفصل.
- ❖ كتابة خطة اختبار (Test Plan) لموقعك الإلكتروني أو تطبيقك.
- ❖ كتابة حالة اختبار (Test Case) لموقعك الإلكتروني أو تطبيقك.
- ❖ اختبار جودة البرمجيات (Quality Assurance Testing).

● تطوير المتاجر الإلكترونية

هناك العديد من الخدمات المتنوعة التي يمكنك الحصول عليها من المبرمجين المستقلين لتطوير متجرك الإلكتروني، والتي تتنوع بأسعارها ومجالاتها الكثيرة حسب الطلب الذي تحتاجه. حدد طبيعة مشروعك التجاري الإلكتروني أولاً، وما تحتاجه لإنشاء متجرك الإلكتروني أو الموقع الخاص بتجارتك الإلكترونية، ومن ثمّ يمكنك أن تطلب من المبرمج الذي سيقدّم الخدمة الأفضل والسعر الأكثر منطقية.

يمكنك أن تختار ما تحتاجه من خدمات من منصة خمسات، أو أن تنشر طلباً محدداً لمشروعك على منصة مستقل. لا تقتصر خدمات البرمجة للمستقلين على ما ذكر آنفاً، وهناك العديد من الخدمات الأخرى التي يمكنك الاستفادة منها دون الحاجة لتوظيف مبرمج بدوام كامل، ومن الأمثلة على ذلك:

- ❖ السيرفرات ولينكس.
- ❖ برمجة CSS و HTML.
- ❖ برمجة Java و .NET.
- ❖ برمجة PHP.
- ❖ برمجة بايثون.
- ❖ برمجة تطبيقات الجوال.

- ❖ تطبيقات سطح المكتب.
- ❖ خدمات مدونات بلوجر.
- ❖ خدمات ووردبريس.
- ❖ دعم فني تقني.

ثانياً - تحسين محركات البحث لموقع التجارة الإلكترونية (SEO)

لقد أصبح توظيف كُتّاب محتوى مبدعين خطوةً مهمةً للغاية لتحسين محركات البحث في موقعك الإلكتروني، وأمرًا مهمًا لتحسين ترتيب موقعك على صفحات نتائج محركات البحث. قلما تُوظّف الشركات الصغيرة والمتوسطة كُتّاب متخصصين لصناعة محتوى مدونة الموقع الإلكتروني، ويُفضّل الكثير من أصحاب العمل التعاقد مع كُتّاب وصُنّاع محتوى مستقلين لتقليل تكاليف توظيف شخص بدوام كامل، وكذلك الحصول على نتائج أفضل بكثير، من حيث العمل مع كُتّاب مختلفين وإنتاج أنماط مختلفة من المحتوى، ما يساعد أكثر في تحسين نتائج محركات البحث.

هناك العديد من الخدمات التي يمكنك الاستفادة منها من خبراء تحسين محركات البحث، لا سيّما إن كان هذا الخيار هو نفسه كاتب المحتوى، حيث إنّ طلب المقالات المتخصصة ونشرها في مدونة موقع مشروعك التجاري الإلكتروني، سيساعدك على:

- ❖ زيادة شهرة علامتك التجارية.
- ❖ زيادة التواصل مع الشركات الأخرى والخبراء.
- ❖ بناء علاقات مع العملاء الحاليين والمحتملين، وبناء الثقة المتبادلة.
- ❖ معرفة المزيد عن توجهات العملاء من خلال تفاعلهم مع المحتوى.
- ❖ عرض الرسائل التسويقية والعروض الترويجية لمنتجاتك، وتعريف عملائك بكل ما تقدمه.
- ❖ زيادة المبيعات.

لا تتردّد في طلب هذه الخدمة من أفضل الكُتّاب على [خمسات](#) و [مستقل](#)، وستجد العديد من الكُتّاب الرائعين المستعدين لخدمتك في أقل وقت ممكن وبأفضل جودة.

ثالثًا - التسويق الرقمي (Digital Marketing Strategist)

أنت بحاجة لأن تكون حركة المرور على الموقع الإلكتروني عالية حتى تستطيع تحقيق الأرباح وزيادة المبيعات، وبالتالي تطوير مشروعك التجاري الإلكتروني. في الحقيقة يمكن للمختص في التسويق الرقمي مساعدة الشركات في تحقيق هذا الهدف من خلال جمع معلومات العملاء وتحديد الأسواق المستهدفة، ومن ثم العمل على وضع استراتيجيات مناسبة لزيادة حركة المرور على الموقع، وزيادة الوعي بالعلامة التجارية، والتأكد من تصميم منتجات تلبي طلبات العملاء وتوقعاتهم.

هذا بدوره يعني زيادة عائد الاستثمار بشكل عام على المشروع، ولذا سيكون من الأفضل على الشركات التعاقد مع مختص تسويق رقمي لرفع معدلات التحويل على الموقع، كما ويمكن أن يساعدك هذا المستقل أيضًا في الإشراف على إنشاء العروض الترويجية الأسبوعية والشهرية من خلال التسويق بالبريد الإلكتروني، وإنشاء الإعلانات المدفوعة، ومتابعة العملاء، وغير ذلك.

أما فيما يخص تكلفة الحصول على الاستشارة التسويقية فقد تختلف نظرًا للعوامل المرتبطة باحتياجات صاحب المشروع والخبرة المطلوبة، كما وترتبط أيضًا بالخبرة العملية لمقدم الخبرة في مجال التسويق، وكلما زادت الخبرة ترتفع تكلفة الاستشارة، وذلك بناءً على مدى تعقيد المهارات المطلوبة وندرتها.

في حال كنت ترى أنّ موقعك التجاري الإلكتروني بحاجة للمساعدة في زيادة أعداد المرور، وأنّ الاستشارة التسويقية قد تساعدك في زيادة أرباحك لا تتردد في طلب المساعدة من أفضل المستقلين على [خمسات](#) و [مستقل](#).

رابعًا - إدارة قنوات التواصل الاجتماعي

ممّا لا شكّ فيه أنّ أي مشروع تجاري حالي لا بُدّ وأن يكون متواجدًا في عالم الإنترنت على قنوات التواصل الاجتماعي، وهذه الطريقة فعّالة للغاية في جذب المزيد من العملاء وكسب ولائهم، ولتعريفهم أيضًا بكل الخدمات والمنتجات التي يقدمها مشروعك التجاري الإلكتروني.

قد لا تملك الوقت الكافي لإدارة صفحاتك على وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكنك في هذه الحالة الاستعانة بمستقل لإدارة هذه الصفحات، والرد على جميع تساؤلات العملاء، بالإضافة إلى نشر محتوى مختص بالصفحة لزيادة أعداد المتابعين، ما يعود بالنفع عليك بزيادة مبيعاتك.

هناك العديد من الخدمات التي يمكنك طلبها لإدارة قنواتك الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، ولكن سيكون عليك أولاً تحديد ما تحتاجه بدقة من المستقل، واختيار خدمة محددة خاصة بشبكة التواصل الاجتماعي، وقراءة جميع تفاصيل الخدمة كلها بعناية، ومن ثم مرسله المستقل الذي تراه مناسبًا لطبيعة عملك.

خامسًا - تصميم الجرافيك

ستكون بحاجة بالطبع للتعاقد مع مُصمّم جرافيك مبدع، يساعدك في تصميم شعار احترافي لعلامتك التجارية الخاصة بمشروعك، والذي ينعكس بدوره على إيصال رسالتك التسويقية لجمهورك المستهدف بتصميم فني مذهل.

تكمن أهمية تصميم الجرافيك في زيادة التواصل البصري مع الجمهور، وجذب انتباههم لعلامتك التجارية، ما يدفعهم لزيارة موقعك الإلكتروني واتخاذ قرار الشراء وطلب الخدمة من موقعك.

من الأمثلة على بعض المشاريع التي يمكنك طلبها من مصمم جرافيك على [مستقل](#) و [خمسات](#):

- ❖ تصميم شعار العلامة التجارية.
- ❖ تصميم واجهة التطبيقات للجوال.
- ❖ تصميم واجهة الموقع الإلكتروني.
- ❖ تصميم الإعلانات الترويجية للمشروع والبنارات.
- ❖ تعديل صور منتجات المشروع.
- ❖ تصميم منشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

ممّا لا شك فيه أنّ التعاقد مع مستقلين لإنجاز المهام بأعلى كفاءة ممكنة تعينك على إدارة مشروعك التجاري الإلكتروني بأفضل شكل ممكن، بالإضافة إلى انعكاس كفاءتهم في العمل إيجاباً على علامتك التجارية سواءً في زيادة الأرباح والمبيعات، وزيادة قوة منافستك للمشاريع الأخرى في المجال ذاته. لا تُضيّع وقتك في التفكير، وابدأ الآن في البحث عن أفضل المستقلين على [مستقل](#) و [خمسات](#).